

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

الشاعر المشهور أصله من الكوفة ويقال : من قرقيسا وأقام ببغداد وقيل : دعبل : لقب واسمه : الحسن أو عبد الرحمن أو محمد .

كان أطروشا وفي قفاه سلعة وكان شاعرا مجيدا إلا أنه كان بذيء اللسان مولعا بالهجو والخط من أقدار الناس وهجا الخلفاء فمن دونهم منهم : المأمون (3 / 84) وطال عمره وشاع ذكره وكان يقول : لي خمسون سنة أحمل خشيتي على كتفي أدور على من يصلبني عليها فما أجد من يفعل ذلك .

ومن كلامه : من فضل الشعر أنه : لم يكذب أحد قط إلا اجتواه الناس إلا الشاعر فإنه كلما زاد كذبه زاد المدح له ثم لا يقنع له بذلك حتى يقال له : أحسنت وإني فلا يشهد له شهادة زور إلا ومعها يمين بالله تعالى .

ولد سنة 148 ، وتوفي سنة 246 ، ودعبل : بكسر الدال : اسم الناقه الشارق .

ومدح دعبل علي بن موسى الرضا بقصيدة أولها : .

مدارس آيات خلت عن تلاوة ... ومهبط وحي مقفر العرصات .

فأمر له بجائزة سنية فقال : ما قلتها إلا لوجه الله وسأل منه قميصا يباشر جسده الشريف ليضعه في كفيه لعل الله يبرد به مضجعه فأعطاه ذلك .

ولما سمعه فضل بن سهل حمل إلى دعبل ثلاثين ألف درهم وحمل إليه المأمون مالا جزيلا - غفر الله له ذنوبه